**المحاضرة (16) : المواقع الآثارية لمدينة كربلاء**

**1-حصن الأخيضر**  
الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/ukheidir/blank.gif من الآثار المهمة التي تبعد عن مركز المدينة حوالي 29 ميلاً ، أو ما يقارب السبعة فراسخ بين كربلاء وشفاثة . ويتكون حصن منيع ذي ثلاثة قصور متقاربة يحيط بهن سور عظيم لم يبق منه غير الانقاض . ومن المؤسف حقاً أنه لم يعرف تاريخه على وجه التدقيق ، وذلك لعدم وجود كتابة أو إشارات على جوانب القصر أو الحصن وقد اختلفت آراء الباحثين حول زمن بناء الأخيضر، فالمؤرخون مجمعون على أنه من مباني العرب في العصر الاسلامي ، غير أنهم اختلفوا في تاريخ البناء وفي العصر الذي بني فيه, ولكن الرأي الارجح هو أنه من الآثار العربية الاسلامية ومن عمارات المنتصف الثاني من القرن الثاني الهجري اعتماداً على نوعية الريازة العامة في البناء ودراسة اللقى التي عثر عليها خلال التحريات الاثرية في الموقع ، حيث أن كلها تعود للفترة الزمنية المذكورة**.**

الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/ukheidir/blank.gif اما عن اصل تسمية الاخيضر فان كلمة ( الاخيضر ) محرفة من اسم ( الاكيدر ) وهو اسم أمير من أمراء كنده أسلم في صدر الاسلام ، فالقصر يجب أن يكون شيد من قبل الامير المبحوث عنه قبل الاسلام ، غير أن ( موزيل ) لاحظ أن كلمة ( الاخيضر ) من القاب شخص معروف في التاريخ وهو ( أسماعيل بن يوسف الاخيضر ) حاكم اليمامة على الكوفة من قبل القرامطة ( في أوائل القرن الرابع الهجري ، العاشر الميلادي ) فقال : أن الاخيضر يجب أن يكون ( دار الهجرة ) التي أسست من قبل الحاكم المشار اليه.

### 2-خان العطشان الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/atshan/blank.gif  خان العطشان وهو بناء قديم ترى أطلاله ورسومه في البادية غربي الفرات على نحو من ثلاثين كيلو متراً من جنوب غربي كربلاء وهو مبني بالآجر، ومازالت كثير من جدرانه وأقواسه وبعض عقاداته ترى إلى يومنا هذا وإن كانت قد تشعثت وتصدعت. وسمي بالعطشان لانطماس منابع مائه. ويغلب على الظن ان هذا الخان ( قصر العطشان ) يعتبر من منشآت الدولة الصفوية ، وخير دليل على ذلك وجود ( تل مرعز ) على مقربة منه . وهذا التل هو المكان الذي كانت تقف فيه قوافل الزوار والمشاة لرؤية قبة الروضة الحسينية المقدسة، وكان يطلق عليه قديماً (قبه نما) الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/atshan/blank.gif ويقع هذا الخان في المنطقة الواقعة بين كربلاء والنجف وعلى بعد 16 كم بأتجاه الغرب من خـــــــــــــــان النخيلة، وإلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء بنحو 30 كلم . وهو بناء قديم يعود تاريخه إلى الفترة التي بني بها قصر الأخيضر الشهير في مطلع العصر العباسي, ويستدل من طراز بناء هذا الخان وعناصره الزخرفية على أنه لم يكن سوى دار أستراحة لوالي منطقة الأخيضر في رحلته إلى مدينة الكوفة, أما تسمية المبنى بالخان فأغلب الظن أنها أطلقت عليه في فترة متأخرة لنزول المسافرين والقوافل التجارية فيها.

**3-قلعة الهندي**   
الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/hindi-castl/blank.gif أثر تاريخي يقع في الجنوب الشرقي من كربلاء على بعد 4 كيلو مترات شيده نوازش علي خان الكبير بن علي رضا خان النواب اللوهوري من القزلباش ، وذلك في عام 1296 هـ . وكان هذا الرجل من الشخصيات المرموقة في الهند ومن الأثرياء ، ويعرف بالنواب . وبعد أن أتم بناء القلعة المذكورة سافر إلى سامراء ، وقضى فيها ردحاً طويلاً من الزمن في خدمة المرزا حسن الشيرازي العالم المبرز في عصره ، عاد بعدها الى كربلاء بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي ، ومكث فيها فترة من الزمن إلى أن وافاه الأجل ، ودفن في مقبرة خاصة له في صحن الامام الحسين عليه السلام , ولا تزال تعرف القلعة المذكورة باسمه.

### 4-أقدم كنيسة في الشرق

الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/orient-church/blank.gif على مسافة 70 كم من كربلاء وعلى مبعدة 5 كم من قصر الأخيضر التاريخي المعروف والى الغرب من بحيرة الرزازة, كان هناك موقع لا أحد يعرفه إلا بالاسم ولا أحد يعرف ما به من آثار..موقع يطلق عليه اسم ( القصَير ) فيه ما يشبه المدينة المتكاملة التي كانت تزخر بالحياة منذ قرون بعيدة وتحكي ما بقي من الآثار من إنها مدينة عامرة عاش فيها أهلها قبل الإسلام.  
الوصف: الوصف: http://www.holykarbala.net/karbalacity/mash/archaeology/orient-church/blank.gif يقع القصَير ( ويسميه البعض : الاقيصر ) في وسط الصحراء ويحتوي على اثر كبير والاقيصر وهو كنيسة مسيحية تضم رسومات متعددة عبارة عن صلبان معقوفة دلالة الديانة المسيحية..توجد على جدران الكنيسة كتابات آرامية تعود إلى القرن الخامس الميلادي حسب ما ذكرته الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين والاثاريين..وكذلك فإن في هذه الكنيسة مجموعة من القبور قسم منها يعود إلى رهبان الكنيسة ورجال دينها الذي كانوا يقدمون تعاليمهم وخدماتهم وهي ملاصقة للكنيسة..والقسم الآخر لعامة الناس من المسيحيين الذي يدفنون هنا وهي تبعد عن الكنيسة بمسافة تزيد عن 20 مترا.